

19 - خطبة الجمعة وجوب المحافظة على الصلاة والتحذير من

إضاعتها - 22 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي هدانا للإسلام. وابان لنا الشرائع والاحكام. ورتب عليها جزيل الفضل ووافر الانعام وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك القدس السلام. وشهاد ان محمدا - 00:00:01

عده ورسوله سيد الانام صلى الله عليه وعلى الله واصحابه البررة الكرام. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها والمؤمنون اتقوا الله تعالى واشکروه على ما انعم عليكم بنعم سابقة. والاء - 00:00:25

وان اعظم نعمة واكبر منا نعمة الاسلام والايام يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم لليام ان كنتم صادقين. فاحمدو الله على ما اولاكم. واشکروه على ما اليه - 00:00:50

هداكم حيث جعلكم من خير امة اخرجت للناس. وهداكم الى معالم هذا الدين ان الذي ليس به الجباس. عباد الله اعلموا ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضييعوها وحج حدودا فلا تعتدوها - 00:01:20

فرض عليكم الفرائض لتصلوا بها الى اسمى الغايات. واعلى الدرجات في روضات الجنات ولتنجو بها من عذاب النار والهلكات.

فعظموا ما اوجب الله فافعلوه ما حرم عليكم فاجتنبوا. عظموا شعائر الله فان تعظيمها من تقوى القلوب - 00:01:45

سبب للقرب من علام الغيوب. الا وان من اعظم شعائر الله الصلاة. التي هي اكد واركان الاسلام بعد الشهادتين يسيرة في فعلها عظيمة في امرها. كثيرة الخيرات في ثوابها واجرها - 00:02:15

فهي عمود الدين وهي العهد الذي بين المؤمنين والكافرين. كما قال النبي صلى الله عليه سلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وقال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة - 00:02:39

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون قارون وهامان وابي ابن خلف. الصلاة تكسب الوجه نورا.

والقلب انسراها تكسب بها العبد فوزا وصلحا وفلاحا. الصلاة اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة - 00:03:09

فان كان قد حفظها فقد حفظ دينه. وان كان قد ضييعها فهو لما سواها اضيع ايها المسلمين ان من اعظم شعائر الاسلام اقامه الجمعة في المساجد. فان ذلك من واجبات الصلاة كما دلت على ذلك نصوص الكتاب والسنة. قال الله تعالى واركعوا مع - 00:03:39

وامر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم الجمعة في اصحابه في الخوف وال الحرب فقال تعالى واذا كنت فيهما فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك - 00:04:10

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:35

فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاه؟ قال نعم. قال فاجب وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده - 00:04:55

لقد همم ان امر بخطب فيحتطب. ثم امر بالصلاه فيؤذن لها. ثم امر رجل فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاه.

فاحرق عليهم بيوتهم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلوات على المنافقين - 00:05:15

صلوة العشاء وصلوة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما اي من الخير والاجر والثواب. لا انوهموا ولو حبوا اخذروا ايها المسلمين. اخذروا من صفات المنافقين. وجاحدوا انفسكم على الطاعات تكونوا من - [00:05:45](#)

المفلحين قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن فان الله تعالى شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - [00:06:08](#)

ولو انكم صلتم في بيوتكم كما يصلى هذا المخالف في بيته لتركتم سنة نبيك ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم. وما من رجل يتطهّر فيحسن الطهور. ثم ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة - [00:06:31](#)
ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها شيئا ولقد رأيتنا يعني عشر الصحابة. وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به بيهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. ايها المسلمون كيف - [00:07:01](#)

ضيعون الصلاة وهي الصلة بينكم وبين ربكم. اذا لم يكن بينكم وبين ربكم صلة من العبودية واين المحبة لله تعالى والخضوع له. لقد خاب وخسر قوم اذا اسمعوا داعي الدنيا وزهرتها. لبوا له سراعا. واذا سمعوا منادي الله يدعوه حي - [00:07:28](#)
على الصلاة حي على الفلاح. تناقلوا عنه وولوا جبارا افلا يستحبّي من ربّه من عافاه الله في بدنّه واسبغ عليه من واسع رزقه وهو لا يهتم بما اوجب الله عليه من حضور الجمعة والجماعة. افليس هذا عنوان الشقاء. واكبر - [00:07:58](#)

اسباب الهاك والردا اما والله لو علم المطبع للجماعة ماذا عليه من اللائم والعقوبة وماذا فاته من الخير والفضل والمثوبة؟ لعرف انه قد خسر دينه ودنياه وانه لا ينقذه مما هو فيه. الا ان يقلع ويتب ويرجع الى مولاه - [00:08:26](#)

عبد الله اقيموا الصلاة ما دمتم في زمن المهلة. تعرفوا الى الله تعالى في الرخاء يعرفكم في من نسي الله نسيه. ومن اضع امره اضعاه. يا امة محمد من منكم عنده امان من الموت حتى يتوب ويصلّي. اليه كل واحد منكم يخشى الموت؟ ولا - [00:08:57](#)
فيجري متى يأتي لا يجري ايصبحه ام يمسيه؟ الم يكن الموت يأخذ الناس بغترة وهم لا يشعرون اما هجم على الناس وهم في دنياهم غافلون. اما بعث اناسا خرجوا من بيوتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. وماذا بعد الموت الذي لا تدرؤون ما - [00:09:27](#)
اتى يفجأكم انه ليس بعده عمل ولا استعتاب. ليس بعده الا الجزاء على العمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فيما من اثر الكسل والنوم عن الصلاة والخيرات. اذكر ما اوعد الله تعالى للمضيعين من الشر والعقوبة - [00:09:57](#)

وما اعد للطائعين من الفضل والكرامات ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قوله هذا واستغفر - [00:10:27](#)
الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكروه وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاده ان لا الله الا الله - [00:10:55](#)

الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه خير - [00:11:46](#)

وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. وحافظوا على الصلوات والصلة الوسطى.
وقوموا لله قانتين حافظوا على الصلوات واقيموها. وداوموا عليها ولازموها. واعتنوا بحدودها - [00:12:06](#)

فوقها ولا تضيّعوا حافظوا على الصلاة فانها اجل طاعة. وارجى بضاعة هي عمود الديانة ورأس الامانة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. جعلها الله تعالى - [00:12:36](#)

قرة للعيون ومفزوا للمحزون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر اي اهمه امر فزع الى الصلاة وكان يقول وجعلت قرة عيني في الصلاة الصلاة اعظم وسائل حفظ الامن والقضاء على الجريمة. وانجح وسائل التربية على العفة والفضيلة - [00:13:00](#)

واقم الصلاة ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر عباد الله كيف تهون عليكم صلاتكم وهي رأس مالكم وبها يصح ايمانكم كيف تهون عليكم صلاتكم وانتم تقرأون الوعيد الشديد في قوله تعالى فويل - [00:13:30](#)

مصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. الا من

- تاب وامن وعمل صالحا. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على الصلاة وامرموا اهليكم

00:13:58

اولادكم فانكم مسؤولون عنهم عند الله عز وجل. وامر اهلك بالصلاوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وصلوا وسلموا رحمة الله على الهدى البشير والسراج المنير. كما امركم بذلك المولى اللطيف - 00:14:28

الخبير. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم - 00:14:55

ارزقنا محبة واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتئه. اللهم احضرنا في زمرةه. اللهم اسكننا من حوض اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:15:15

اللهم ارض عن خلفائها الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعننا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمرا اداء الدين واجعل هذا البلد امنا - 00:15:38 مطمئنا وسائل بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطنانا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولaitna فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده - 00:16:06

واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم منصر جنودنا المرابطين على الحدود والشغور. اللهم قو عزائمهم. اللهم قوي عزيمتهم. اللهم زد ربهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين - 00:16:36

اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم طهر قلوبنا من النفاق - 00:17:05

واعمالنا من الرياء والستننا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما في الصدور ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - 00:17:25

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا باليمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربي. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:17:45

يعظمكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتكم ولا تنقطعوا اليمان بعد توكيدها. وقد سألتم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم فاشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما - 00:18:15

ما تصنعون - 00:18:45